

دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل

ميسم فوزي مطير العزام*

الملخص _ هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. وتم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود درجة مرتفعة في دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، ووجود درجة مرتفعة في الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تبعاً للمتغيرات (العمر، سنوات الخبرة، الدخل الشهري). وأوصت بضرورة حرص أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على إلقاء محاضرات للطلاب لتعزيز الأمن الفكري لديهم.

الكلمات المفتاحية: التعليم الجامعي، الأمن الفكري، أعضاء هيئة التدريس.

دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس في جامعة حائل

1. المقدمة

يحظى التعليم باهتمام كبير في جميع مراحل سواء الابتدائية والأساسية والثانوية وحتى التعليم الجامعي، ويحظى التعليم الجامعي باهتمام خاص وكبير كونه آخر مرحلة من مراحل التعليم، والذي يهدف لإكساب الفرد معارف، مهارات وقدرات تخدمه وتخدم المجتمع ككل. والتعليم الجامعي هو التعليم الذي يتم داخل الكليات أو المعاهد أو الجامعات وهو يأتي بعد الحصول على الشهادة الثانوية ومدة الدراسة تختلف في مؤسسات التعليم الجامعي من سنتين إلى أربع سنوات [1].

وللتعليم الجامعي آثار إيجابية تعود على الفرد والمجتمع، فهو يعمل على تحسين أوضاع الفرد وتمكينه من العمل ورفع مستوى المعيشة، كما ويساعد التعليم الجامعي في إنتاج أفراد وجماعات يساهمون في صنع القرارات والسياسات، كما وأن التعليم الجامعي يساهم في تأصيل هوية المجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معاً، وهو يضمن التطور السليم للأمة في مسيرتها في مختلف ميادين الحياة بالإضافة إلى صناعة أجيال تعتمد على الفكر السليم الصحيح الذي يقوم على إزالة الأفكار الشاذة والاتجاهات المنحرفة من عقول الأفراد وتحسينها بالأفكار السليمة [2].

ويعتبر التعليم الجامعي أحد أهم الركائز التي يعتمد عليها في بناء شخصية الأفراد وتكوين سلوكياتهم وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم، لذا فإن مساهمة التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي تعترض الطلبة ضرورة ملحة ومطلب حيوي في ظل التحديات المعاصرة [3].

والأمن الفكري يؤدي إلى سلامة فكر الأفراد من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمهم للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية، مما يؤدي إلى الحفاظ على أمن ونظام المجتمع ويؤدي أيضاً إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع [4].

2. مشكلة الدراسة

تعرض الأمة الإسلامية لغارات من أعدائها بقصد تشكيك أبنائها في عقيدتهم ومسخ هويتهم وحملهم على الانسلاخ من مبادئهم وقيمهم وزعزعة أمنهم [5]. وتواجه الأمة اليوم غزواً فكرياً يهدد أفكار الأفراد ويدعوهم للتطرف والانحراف والسلوكيات المنحرفة التي تسبب ضياع الهوية الفكرية وانحرافها وتشويهها، ولمواجهة هذا الغزو الفكري لا بد وأن يتسلح الفرد بالأفكار والتوجهات السليمة التي تعمل على تنمية المجتمع وتحقيق رفعة وازدهاره، ومن هذا المنطلق فإنه يقع على عاتق مؤسسات التعليم الجامعي النهوض بالعملية التعليمية وتوجيه الأفراد وتشجيعهم على تبني الأفكار السليمة التي من شأنها أن تنصدي لأي انحرافات وأفكار شاذة من شأنها أن تهدد الهوية الفكرية. ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.

أ. أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

ما دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟

ما الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تعزى إلى المتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، الدخل الشهري)؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.

ج. أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الأمن الفكري الذي يساعد الأمة على تحقيق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والغاية وهو يعتبر المدخل الحقيقي للإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته. ولعل أهم المؤسسات التي تساعد على تحقيق الأمن الفكري في المجتمع مؤسسات التعليم العالي الذي يعتبر رافداً للمجتمع بالكفاءات والخبرات المختلفة، كما أنه يمكن المؤسسات المختلفة من استقطاب الكفاءات المتميزة في كل مجال من مجالات العلوم، فالمؤسسة الناجحة تحب المتميزين المتفوقين وتسعى لضمهم باستمرار إلى فريق عملها. ويهتم التعليم الجامعي بتنمية وتوجيه أفكار وسلوكيات الطلبة نحو التوجهات السليمة البعيدة عن الانحرافات والسلوكيات العدائية وهذا ما يعزز الأمن الفكري في المجتمع.

د. مصطلحات الدراسة

التعليم الجامعي: هو نوع من أنواع التعليم الذي يتم في كليات الجامعة، تلك الكليات التي تمثل قمة السلم التعليمي في أية دولة من الدول، والتي عن طريقها يجري إعداد الأخصائيين والكوادر العلمية والمهنية ذات المستوى الرفيع [6].

وتعرف الباحثة التعليم الجامعي إجرائياً بأنه آخر مرحلة من مراحل التعليم الذي يهدف لإكساب الفرد المعارف والمهارات والقدرات التي تخدمه وتخدم المجتمع.

الأمن الفكري: هو حماية عقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب، ومعتقد خاطئ يتعارض مع العقيدة التي يدين بها المجتمع وبذل الجهود من كل مؤسسات المجتمع لتحقيق هذه الحماية [7].

ويعرف الأمن الفكري إجرائياً بأنه حماية للأفراد من أي خطر داخلي أو خارجي قد يؤدي إلى هز القناعات الفكرية وانحرافها وانحراف الثوابت العقديّة لديهم.

متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

المتغير المستقل: التعليم الجامعي

تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة يتطلب وضع ضوابط علمية وشخصية ليتم انتقاء أعضاء هيئة التدريس التي تتناسب خبراتهم ومعارفهم مع تحقيق الأمن الفكري وتنميته في عقول الطلبة من خلال إلقاء محاضرات تهدف لتعريف الطلبة بمبادئ وأهمية الأمن الفكري وأثاره الطيبة التي تعود على الطلبة وعلى المجتمع. وعلى مؤسسات التعليم العالي مراجعة المناهج الدراسية التي تدرس للطلبة للتأكد من تضمينها لمفاهيم الأمن الفكري، كما ولا بد من ربط مناهج التعليم العالي بواقع حياة الطالب ومشكلاته، وعلى أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي توضيح خطورة الانجراف الفكري والغزو الثقافي للطلبة لتعزيز قدرتهم على مواجهتها [12].

وتظهر فاعلية التعليم العالي في تعزيز الأمن الفكري للطلبة عن طريق أن تكون المناهج الدراسية معاصرة وحديثة وأن تركز على النواحي الدينية والتربوية والثقافية، وأن يكون إعدادها وفقاً لرؤية متكاملة تحقق الأطر المعرفية التي يحتاجها الطلبة وتنمي مهارات التفكير السوي لديهم من خلال المواد المعرفية التي تقدم لهم والتي ترتقي وتحيط بالمعارف القديمة والمعاصرة، وأن تنمي مهارات التفكير الناقد والتحليل والاستنتاج لدى الطلبة حتى لا يكونوا عاجزون عن تفسير الأحداث والمواقف التي تواجههم بما يحقق مزيداً من الأمن الفكري وفقاً لرؤية عصرية [13].

صعوبات تعزيز الأمن الفكري

يواجه تعزيز الأمن الفكري صعوبات تحد وتقلل من شأنه أهمها ضعف الوازع الديني والجهل بأحكام الدين والعقيدة الإسلامية، ووجود فجوة بين علماء الدين والشباب إما بسبب التفاوت في الفئات العمرية والتفاوت في الأفكار، ويعد الغزو الثقافي والتطرف والغلو في الدين من الصعوبات التي يواجهها الأمن الفكري في المجتمع. كما وأن ضعف التربية الأسرية والتي تتمثل في قلة المتابعة والاهتمام بالأبناء من قبل الآباء، والتفكك الأسري، وضعف التربية في المؤسسات التربوية والتركيز على الجانب التعليمي وإهمال الجانب التربوي فيها جميعها صعوبات تحد من تحقيق الأمن الفكري [14].

3. الدراسات السابقة

دراسة عدوان [15]: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مجالس الطلبة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي التطوري. وتكونت عينة الدراسة من (349) طالباً وطالبة من مختلف الجامعات الفلسطينية (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مجالس الطلبة في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة تعزى إلى متغير الجامعة. ولا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مجالس الطلبة في الجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة تعزى إلى متغير الجنس والمستوى الدراسي.

دراسة طاشكندي [14]: هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الممارسات التي يقوم بها المعلم في تحقيقه للأمن الفكري لطلابه، مع إبراز المعوقات والصعوبات التي تواجهه عند أداء دوره، وقد استخدمت الدراسة المنهج

المحددات التابع: الأمن الفكري
محددات الدراسة
المحددات المكانية: تتمثل في تطبيق الدراسة في جامعة حائل في المملكة العربية السعودية.

المحددات الزمانية: تتمثل في تطبيق الدراسة في الفصل الأول الدراسي.
المحددات الموضوعية: تتمثل في التعرف على دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.
الإطار النظري

الأمن نعمة عظيمة لا يشعر الناس بها إلا عند فقدانها. ويعد الفكر السليم من ركائز الأمن، ومن دعائمه الأساسية، فإذا انحرف الفكر عن المنهج الوسط القويم إلى التطرف أو الانحرافات الفكرية، فإن الأمن يختل بالمجتمع وعندها تكثر النزاعات والخلافات والأحزاب التي تضعف الأمة وتجعلها سهلة المنال من أعدائها للتيل منها [8].

يتحقق أمن المجتمع من خلال استقامة فكر الإنسان، ويعدده عن الأفكار المغلوطة والثقافة الزائفة التي ساعد الغزو الفكري على انتشارها، ومن خلال البعد عن الانحرافات والسلوكيات التي تشكل خطراً على أمن واستقرار المجتمع. و"الأمن الفكري هو تأمين خلو أفكار وعقول الأفراد من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، ويهدف إلى تحقيق أمن المجتمع واستقراره والهبوض بالأمة وتحقيق تقدمها" [9].

ويشكل التعليم الجامعي مرحلة مهمة في حياة الفرد، باعتباره مؤسسة تعليمية تربوية، ومؤسسات التعليم العالي لها دور استراتيجي في إعداد الفرد والعناية به، لذا أصبح من الضرورة للتعليم الجامعي أن يشمل مفاهيم الأمن الفكري للتصدي للانحرافات الفكرية التي تعترض الطلبة في ظل التحديات المعاصرة، ويمكن ذلك من خلال استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة بما يفيد المجتمع ويفرغ طاقات الطلبة، وعقد ندوات تهدف إلى تصحيح الأفكار الخاطئة لدى الطلبة وتوضيح سلبيات الانحراف الفكري وأثاره السلبية التي تعود على المجتمع [10].

مفهوم الأمن الفكري

يعرف الأمن الفكري بأنه: سلامة الفكر من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية، مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الاستقرار [11].

وهو النشاط والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لتجنب الأفراد والجماعات شوائب عقلية أو فكرية أو نفسية تكون سبباً في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة أو سبباً للإيقاع في المهالك [5].

فاعلية التعليم العالي في تعزيز الأمن الفكري

تعد مؤسسات التعليم وخاصةً مؤسسات التعليم العالي المنبع الرئيسي الذي يكتسب منه الإنسان العلم والمعرفة. وعن طريق التعليم العالي يتم تطوير مهارات وسلوكيات وتصرفات الطلبة، ويصبح لديهم استعداد للقدرة على تعديل سلوكياتهم وتوجيه قدراتهم نحو تنمية المجتمع. ويمثل التعليم العالي قمة التعليم الهادف لقمة الوعي والفهم والإدراك، لذا على الجامعات الاهتمام بتعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة وتحريك قدراتهم وطاقاتهم نحو الأنشطة الهادفة التي تنعكس على سلوكياتهم ومستواهم المعرفي [9].

ميسم العزام

دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل

الوصفي وبلغت عينة الدراسة 58 معلم ومعلمة من معلمي مدينة مكة المكرمة وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة التي أجاب عليها أفراد عينة الدراسة. وأسفرت الدراسة عن وجود نسبة عالية من المعلمين الذين يقومون بممارسة الأدوار الملقاة على أعناقهم في سبيل تعزيز الأمن الفكري في نفوس طلابهم على الرغم من وجود مجموعة من العقبات والصعوبات التي قد تواجههم في ذلك غير أن وجود الوعي والتدريب المسبق يساعد على التغلب على هذه العقبات. وأوصت بضرورة التدريب المستمر للمعلم في سبيل مواجهة التطورات الحديثة.

دراسة أبو خطوة، والبايز [16]: هدفت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة تم توزيعها على عينة قوامها (104) طالب طالبة في الجامعة الخليجية بمملكة البحرين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثر لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلبة بصفة عامة بدرجة متوسطة. وانتهت الدراسة بتقديم تصور مقترح لتوظيف شبكة التواصل الاجتماعي في تفعيل الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين. وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لفئة الشباب تستهدف تطوير مهاراتهم في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة قضاياهم.

دراسة شلطان [9]: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز لأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي. وكانت أداة الدراسة الاستبانة. وتكونت عينة الدراسة من (395) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أنه بلغت تقديرات الطلبة حول دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها 72.23%. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها لتحسين الشباب من الفكر الضال.

دراسة الثويني، ومحمد [3]: هدفت الدراسة إلى بيان أبرز تحديات العولمة التي تواجه المعلم الجامعي في تحقيقه للأمن الفكري لطلاب الجامعة، وهدفت إلى الكشف عن واقع الممارسات التي يقوم بها المعلم الجامعي في تحقيقه للأمن الفكري لطلابه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة وزعت على عينة الدراسة المكونة من (1000) طالب من كليات جامعة القصيم. وتوصلت الدراسة إلى قيام المعلم الجامعي بتحفيز طلابه على ضرورة التمسك بالمجتمع وقوانينه وتوضيح خطورة السلوكيات الهدامة الموجهة ضد الدولة، كما وبنيت الدراسة قصور المناهج الدراسية الجامعية فيما يتعلق باحتوائها على المفاهيم والأفكار المتعلقة بالأمن الفكري. أوصت الدراسة بضرورة تضمين المناهج الدراسية بمفاهيم الأمن الفكري.

دراسة الشمري، والجرادات [17]: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب في جامعة حائل، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري باختلاف كلياتهم العلمية ورتبهم ومؤهلاتهم العلمية وخبراتهم العلمية. وكانت الاستبانة أداة الدراسة واستخدمت الدراسة

المناهج الوصفي. وبلغت عينة الدراسة (173) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب في الجامعة جاء بدرجة عالية. وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات البحث. وأن هناك بعض المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. وأوصت الدراسة في إجراء دراسة مماثلة تشمل متغيرات أخرى أو بناء مقياس للكشف عن مستوى الأمن الفكري لدى الطلاب.

دراسة الحراحشة [18]: هدفت الدراسة إلى بيان مجالات الأمن الفكري ومفاهيمه وجوانبه من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس والطلبة في الجامعات الأردنية الرسمية، وقياس مدى تحقق مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس والطلبة. وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وتكونت عينة الدراسة 289 من أعضاء هيئة التدريس موزعين على الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية، واليرموك، مؤتة). وتكونت من (741) طالباً وطالبة موزعين على الجامعات الثلاث السابقة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق الجامعات الرسمية الأردنية للأمن الفكري لطلبتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة جاءت بدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة وضع مقررات ومناهج دراسية تعزز مفهوم الأمن الفكري أو دمجه في مناهج دراسية ذات علاقة بشكل علمي ومخطط له.

دراسة Ashareefain [19]: هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الأمن الفكري ومضمون المناهج التعليمية وإظهار أهمية كل من الفرد والمجتمع وبيان معايير اختيار محتوى المناهج التعليمية التي تحقق الأمن الفكري. ثم اقترح الباحث إستراتيجية لدور المحتوى التعليمي في تحقيق الأمن الفكري. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي في دراسته، وكانت أداة الدراسة الاستبانة التي وزعت على أفراد عينة الدراسة المكونة من (2700) طالب تم اختيارهم من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية من ثلاث جامعات حكومية أردنية. وتوصلت الدراسة إلى أن الأمن الفكري هو توفير الأجواء والظروف للشعور بالأمان والثقة في ضوء مجموعة من المفاهيم والمبادئ والمعتقدات، بالإضافة إلى أن أسس بناء الأمن الفكري هي الأسس الدينية والفكرية والاجتماعية. وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مبادئ الأمن الفكري في المناهج التعليمية.

دراسة Nakpodia [12]: البحث في أهمية تعزيز الأسس الثقافية في المنهاج كأحد سبل تطوير الأمن الفكري وتنميته لدى الطلبة، كما هدفت إلى توضيح العلاقة بين الثقافة التي يختزنها عقل الطالب وتعزيز الأمن الفكري لديه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة (80) فرد من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن الثقافة لا بد أن تكون من الأسس التربوية التي تقوم عليها عملية تحديث المناهج، كما لا بد من نقل الثقافة الخاصة بالمجتمع النيجيري وترسيخها بين أكبر عدد من الطلبة، وأن الاهتمام بالأسس التربوية التي تتعلق بالثقافة يعد من الطرق الأمثل إلى تعريف الطلبة بقواعد الثقافة

والثقافة على ما إذا كانت هناك فروق بين أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري باختلاف كلياتهم العلمية ورتبهم ومؤهلاتهم العلمية وخبراتهم العلمية. وكانت الاستبانة أداة الدراسة واستخدمت الدراسة

والكشوف عن واقع الممارسات التي يقوم بها المعلم الجامعي في تحقيقه للأمن الفكري لطلابه مثل دراسة الشمري والجرادات [17]، وبيان مجالات الأمن الفكري ومفاهيمه وجوانبه وقياس مدى تحقق مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة مثل دراسة حراشنة، [18] والتعرف على مفهوم الأمن الفكري ومضمون المناهج التعليمية و بيان معايير اختيار محتوى المناهج التعليمية التي تحقق الأمن الفكري مثل دراسة Ashareefain [19]، والتعرف على أهمية تعزيز الأسس الثقافية في المنهج كأحد سبل تطوير الأمن الفكري وتنميته لدى الطلبة مثل دراسة Nakpodia [12]، والتعرف على مدى إدراك طلاب الجامعات لمعنى الأمن الفكري مثل دراسة [20].

أما الدراسة الحالية فتميزت بأنها هدفت إلى بيان دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.

4. الطريقة والإجراءات

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بهدف التعرف على دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل.

أ. مجتمع وعينة الدراسة
تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. أما عينة الدراسة فتكونت من (50) عضو من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول 1

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	الذكر	32	64.0
	الأنثى	18	36.0
	المجموع	50	100.0
العمر	أقل من 35 سنوات	10	20.0
	35_45 سنة	18	36.0
	46_56 سنة	14	28.0
	أكثر من 56 سنة	8	16.0
	المجموع	50	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5	10.0
	5-10 سنوات	7	14.0
	11-20 سنة	24	48.0
	أكثر من 20 سنة	14	28.0
	المجموع	50	100.0
الدخل الشهري	أقل من 8000 ريال	16	32.0
	8000_10000 ريال	24	48.0
	أكثر من 10000 ريال	10	20.0
المجموع	50	100.0	

- بالنسبة لمتغير الجنس، نلاحظ أن أعضاء هيئة التدريس من الذكور هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (32) بنسبة مئوية (64.0%)، بينما الإناث هن الأقل تكراراً والذي بلغ (18) بنسبة مئوية (36.0%).

النيجيرية. وأوصت الدراسة بتطوير المناهج التعليمية وتحديثها لإبراز دور الأمن الفكري في الحفاظ على الثقافة الخاصة بالمجتمع.

دراسة call [20] هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك طلاب الجامعات لمعنى الأمن الفكري. والتعرف على العناصر الضرورية لإيجاد بيئة آمنة فكرياً ومدى تأثير مفاهيم الأمن الفكري بالمكانة المعرفية والخلفية الثقافية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتم توزيع الاستبانة وهي أداة الدراسة على عينة مكونة من (203) طالب وطالبة. وأظهرت النتائج أن عينة الدراسة من الطالبات المشاركات قد انحدرن من كليات دينية وأثرت هذه الخلفية في تعريفهن للأمن الفكري. وأوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة ذات ملامح ومناخ أخلاقي وآمنة فكرياً في الكليات.

التعليق على الدراسات السابقة

هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على دور مجالس الطلبة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات الفلسطينية مثل دراسة عدوان [15]، والكشوف عن واقع الممارسات التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في تحقيقه للأمن الفكري لطلابه، مع إبراز المعوقات والصعوبات التي تواجهه عند أداء دوره مثل طاشكندي [14] والتعرف على انعكاسات شبكة التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي مثل دراسة أبو خطوة والبايز [16] والتعرف على دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز لأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله مثل دراسة شلidan [9]، والكشوف عن واقع الممارسات التي يقوم بها المعلم الجامعي في تحقيقه للأمن الفكري لطلابه مثل دراسة النويهي ومحمد [3]،

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل

ميسم العزام
الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم التوصل إلى أداة مكوّنة من عشرون فقرة موزعة إلى مجالين هما: المجال الأول: دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري وله عشر فقرات من (1-10)، والمجال الثاني: الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري وله عشر فقرات من (11-20).

صدق وثبات أداة الدراسة

للتحقّق من صدق الأداة تم عرضها على عدد من المحكمين بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة الفقرات من الناحية المنطقية للمجالات التي أدرجت ضمنها وملاءمتها من الناحية اللغوية، وأُتيّ ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة. وبغرض التأكد من ثبات الأداة تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول 2

معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري	10	0.76
2	الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري	10	0.82
	الأداة ككل	20	0.88

أقل من 2.33 منخفضة.
من 2.34-3.66 متوسطة.
من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة.

5. النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال والمجال "دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري" ككل، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال والمجال "دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري" ككل (ن=50)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يحصن التعليم الجامعي فكر الشباب من الأفكار الهدامة وامتصاص أسباب العنف والغضب	3.82	0.72	5	مرتفعة
2	يقوم التعليم الجامعي بإثراء التفاعل الاجتماعي بين شباب الجامعة وتشجيعه.	3.72	0.70	8	مرتفعة
3	يشجع التعليم الجامعي جو المناقشة بين الطلبة والحديث عن مشكلاتهم وسبيل معالجتها.	3.88	0.72	3	مرتفعة
4	يصحح التعليم الجامعي المفاهيم المغلوطة لدى الطلبة وتنمية المواطنة الصالحة في نفوسهم.	3.70	0.65	9	مرتفعة
5	يقوي التعليم الجامعي مفاهيم الولاء والانتماء لله و الوطن والمليك.	3.70	0.68	9	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	ينمي التعليم الجامعي القدرات العقلية والإبداعية للشباب وإعطاءهم مجال لكشف مواهبهم.	4.00	0.67	1	مرتفعة
7	يشجع التعليم الجامعي الطلبة عمل دراسات حول السلوك والفكر المنحرف.	3.94	0.74	2	مرتفعة
8	يوجه التعليم الجامعي الطلبة بالأثر السلبي للسلوك المنحرف على حياتهم الشخصية.	3.80	0.70	6	مرتفعة
9	يركز التعليم الجامعي على التعاليم الدينية وترسيخها في أذهان الطلبة.	3.88	0.72	3	مرتفعة
10	انفتاح التعليم الجامعي على الحضارات الأخرى مع التمسك بالعقيدة الإسلامية.	3.76	0.72	7	مرتفعة
	المجال "دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري" ككل	3.82	0.39	-	مرتفعة

الهدف، فإما أن يكون هذا الهدف طريق يؤدي إلى النجاح والتفوق وإما أن يكون العكس والفشل. والتعليم الجامعي له أهمية كبيرة في تنمية قدرات الطلبة واكتشاف مواهبهم فالتعليم الجامعي لا بد وأن يساهم في توجيه الطلبة نحو هذه المواهب التي تؤدي إلى نجاحهم في الحياة العملية. كما وأن التعليم الجامعي يؤدي إلى تعديل السلوك الطلبة وبعدهم عن السلوكات المنحرفة وبنمي مفاهيم المواطنة عندهم.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الشمري وجرادات [17] التي بينت أن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب في جامعة حائل جاء بدرجة عالية. وبينت دراسة Ashareefain [19] أن الأمن الفكري هو توفير الأجواء والظروف للشعور بالأمان والثقة في ضوء مجموعة من المفاهيم والمبادئ والمعتقدات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المجال والمجال "الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري" ككل، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول 4 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال والمجال "الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري" ككل (ن=50)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	قلة ملائمة التجهيزات الجامعية لدعم الأمن الفكري في جامعة حائل.	3.94	0.68	5	مرتفعة
2	تدني مستوى تأهيل أعضاء هيئة التدريس لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب في جامعة حائل.	3.74	0.72	10	مرتفعة
3	عدم وضوح مفاهيم الأمن الفكري وأهميته لأعضاء هيئة التدريس.	3.88	0.69	6	مرتفعة
4	الخوف من ردود الأفعال غير المنضبطة عند مناقشة هذه الموضوعات أو إثارتها.	3.76	0.74	9	مرتفعة
5	تفضيل أعضاء هيئة التدريس بالالتزام باختصاصهم خلال المحاضرة.	4.04	0.73	1	مرتفعة
6	عدم توفر الوقت اللازم لمناقشة مواضيع الأمن الفكري خلال المحاضرة.	4.02	0.68	3	مرتفعة
7	عدم طرح موضوعات الأمن الفكري في المناهج الجامعية.	3.98	0.77	4	مرتفعة
8	قلة وعي الشباب في الجامعة بأهمية الأمن الفكري	3.86	0.73	8	مرتفعة
9	وجود أكثر من مصدر تؤثر في عقول الشباب وتشكيلها	4.04	0.78	1	مرتفعة
10	عدم تفاعل الآباء مع أفكار الأمن الفكري	3.88	0.69	6	مرتفعة
	المجال "الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري" ككل	3.91	0.45	-	مرتفعة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين (3.74-4.04)، كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على "تفضيل أعضاء هيئة التدريس بالالتزام باختصاصهم خلال المحاضرة" والفقرة (9) والتي تنص على "وجود أكثر من مصدر تؤثر في عقول الشباب وتشكيلها"

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين (3.74-4.04)، كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على "تفضيل أعضاء هيئة التدريس بالالتزام باختصاصهم خلال المحاضرة" والفقرة (9) والتي تنص على "وجود أكثر من مصدر تؤثر في عقول الشباب وتشكيلها"

دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل ميسم العزام

واختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة طاشكندي [14] التي أشارت إلى وجود نسبة عالية من أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بممارسة الأدوار الملقاة على أعاتقهم في سبيل تعزيز الأمن الفكري في نفوس طلابهم على الرغم من وجود مجموعة من العقبات والصعوبات التي قد تواجههم في ذلك غير أن وجود الوعي والتدريب المسبق يساعد على التغلب على هذه العقبات.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تعزى إلى المتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، الدخل الشهري)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق تحليل التباين 4-Way ANOVA للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لدور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تبعاً للمتغيرات (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، الدخل الشهري)، والجداول أدناه توضح ذلك.

الجامعية" بمتوسط حسابي (3.98) وبدرجة مرتفعة، أما أدناها كان للفقرة رقم (2) والتي تنص على "تدني مستوى تأهيل أعضاء هيئة التدريس لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب في جامعة حائل" بمتوسط حسابي (3.74) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال "الصعوبات التي تواجه التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري" ككل (3.91) وبدرجة مرتفعة. وقد يعود السبب في ذلك إلى تأثير الغزو الفكري والثقافي الذي تعيشه المجتمعات اليوم والذي زاد انتشاره بفضل وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والصراعات السياسية والفكرية بين الدول على أفكار وثقافة الطلبة في الجامعات. فتحقيق الأمن الفكري في الجامعات يواجه العديد من الصعوبات والعقبات التي تقف حائلاً دون تحقيقه وتفعيله كعدم وجود وقت مخصص لتناول موضوع الأمن الفكري في المحاضرات، وتدني تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس لتعزيز مفاهيم الأمن الفكري لديهم ليتم نقلها للطلبة. لذلك ترى الباحثة أن على الجامعات أن تشغل أوقات الفراغ لدى الطلاب بإنشاء أندية علمية وثقافية واجتماعية وتطوعية وأن تنظم لقاءات علمية وحوارية تهتم بمناقشة سبل تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة.

واتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة الثويني ومحمد [3] التي بينت قصور المناهج الدراسية الجامعية فيما يتعلق باحتوائها على المفاهيم والأفكار المتعلقة بالأمن الفكري.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري تبعاً للمتغيرات (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، الدخل الشهري)

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	الذكر	3.68	0.32
	الأنثى	4.07	0.40
العمر	أقل من 35 سنوات	3.73	0.34
	35 _ 45 سنة	3.83	0.50
	46_56 سنة	3.86	0.33
	أكثر من 56 سنة	3.84	0.34
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	4.02	0.55
	5-10 سنوات	3.87	0.34
	11-20 سنة	3.74	0.41
	أكثر من 20 سنة	3.86	0.34
الدخل الشهري	أقل من 8000 ريال	3.83	0.39
	8000_10000 ريال	3.85	0.41
	أكثر من 10000 ريال	3.73	0.40

يظهر من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تبعاً للمتغيرات

جدول 6 نتائج تحليل التباين (4-Way ANOVA) للكشف عن الفروق في دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري تبعاً للمتغيرات (الجنس، العمر، سنوات الخبرة، الدخل الشهري)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	دلالة "f" الإحصائية
الجنس	1.635	1	1.635	12.203	0.001
العمر	0.030	3	0.010	0.074	0.973
سنوات الخبرة	0.381	3	0.127	0.948	0.427

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "f"	دلالة "f" الإحصائية
الدخل الشهري	0.049	2	0.024	0.182	0.834
الخطأ	5.358	40	0.134		
المجموع المصحح	7.580	49			

يظهر من الجدول (6):

إجراء المزيد من الدراسات الأكاديمية التي تبحث في دور التعليم العالي والجامعات في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] نمور، نوال (2012). كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، دراسة حالة كلية العلوم والتسيير، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.
- [2] شرقي، ساجد (2008). دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع، مركز الدراسات الإيرانية، العدد العاشر، جامعة البصرة، العراق.
- [3] الثويني، محمد عبد العزيز، ومحمد، عبد الناصر راضي (2014). دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة، جامعة القصيم، السعودية.
- [4] المالكي، عبد الحفيظ عبد الله (2008). نحو بناء إستراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- [5] نور، أمل محمد احمد عبد الله (2007). مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، الرياض، السعودية.
- [6] عبد المطلب، أحمد محمود محمد (2005). بعض الأنماط الحديثة للتعليم الجامعي ومدى تحقيق معايير ضمان الجودة فيها، بحث مقدم للمؤتمر التربوي الخامس جودة التعليم الجامعي، جامعة البحرين، المجلد الأول، البحرين.
- [7] نور، أميرة بنت طه بن عبد الله (2008). مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.
- [8] التركي، يوسف عبد الله (2010). نبض الحب إلى ولدي، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.
- [9] شلدان، فايز (2013). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد الأول، غزة، فلسطين.
- [10] العتيبي، وضحي بنت حباب بن عبد الله (2017). مدى إسهام معلمات التخصصات العلمية في إكساب متطلبات الأمن الفكري لطلبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 25، العدد 3، غزة، فلسطين.
- [11] الهذيلي، ماجد بن محمد بن علي (2011). مفهوم الأمن الفكري، دراسة تأصيلية في ضوء الإسلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تبعاً لمتغير (الجنس) ولصالح الإناث حيث بلغ متوسطهن الحسابي (4.07)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.68). وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الإناث من أعضاء هيئة التدريس هنّ أمهات ومعلمات في المجتمع وبطبيعة الأم والمعلمة تحافظ على أبنائها وتهتم بهم كما الآباء ولكن الأمهات هنّ أكثر تواجداً مع الأبناء من الآباء وهنّ على معرفة بطبيعة الأفكار التي تدور في عقول أبنائهن وعلاقاتهنّ مع الأبناء قوية بحكم الأمومة والعاطفة لديهنّ.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشمري والجرادات [17] التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات البحث.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل تبعاً للمتغيرات (العمر، سنوات الخبرة، الدخل الشهري). حيث لم تصل قيم "f" لمستوى الدلالة الإحصائية. وترى الباحثة أن السبب في ذلك قد يعود إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل على ضرورة تعزيز الأمن الفكري عند الطلبة بغض النظر عن أعمارهم وسنوات الخبرة لديهم وعن الدخل الشهري الذي يتقاضونه، وذلك أن تحقيق الأمن الفكري وتعزيزه عند الطلبة هو المدخل الحقيقي للإبداع والتطور والنمو لحضارة وازدهار المجتمع وثقافته وهو يبحث في كيفية التصدي للغزو الفكري والأفكار الدخيلة الهدامة.

وتشير دراسة شلدان [9] إلى أن تقديرات الطلبة حول دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها 72.23%. وأوصت بضرورة تفعيل دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية لتعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها لتحسين الشباب من الفكر الضال.

6. التوصيات

توصي الباحثة في ضوء نتائج الدراسة بما يأتي:

العمل على تفعيل الأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية في الجامعات للقضاء على أوقات الفراغ لدى الطلبة وتفرغ طاقاتهم نحو الأنشطة الدينية والاجتماعية التي تفيد المجتمع. العمل على تعزيز مفاهيم الأمن الفكري ومبادئه في المناهج والمقررات الدراسية في الجامعات، وذلك لتوعية الطلبة ومساعدتهم في البعد عن الانحرافات وتجنب السلوكيات الخاطئة. ضرورة حرص أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على إلقاء محاضرات للطلاب لتعزيز الأمن الفكري لديهم.

ميسم العزام

دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل

حائل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 27،

العدد 54، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

[18] الحراحشة، فواز ياسين مسلم، والخوالدة، محمد محمود،

والغزوي، فهدى سليم (2008). درجة تحقيق الجامعات الأردنية

الرسم

ب. المراجع الاجنبية

[12] Nakpodia, E. D. (2010). Culture and curriculum development in Nigerian Schools, African Journal of History and Culture (AJHC), 2 (1): 1-9.

[19] Ashareefain, Matalqa, Masa'da, (2015). Promoting Intellectual Security in the content of educational Curricula: A theoretical study, Journal of Scientific Research, The Research and studies' Center at King Fahd College, (24 60 ,123-157) Prince Nayef University for Security Societies, first edition.

[20] Call, Carolyne Mary (2004). Intellectual Safety: and Epistemological Position in the college classroom. PH.D. dissertation, United States, NEW YORK, Comell university.

[13] أبو عراد، صالح بن علي (2010). دور الجامعة في تحقيق الأمن

الفكري، تصور مقترح، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب،

مجلد 52، العدد 27، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،

السعودية.

[14] طاشكندي، ليلى بنت عبد المعين عبد الشكور (2016). دور المعلم في

تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب، بحث مقدم في مؤتمر إعداد

المعلم وتدريبه في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر، جامعة

أم القرى، السعودية.

[15] عدوان، خالد محمود (2017). تصور مقترح لتطوير دور مجالس

الطلبة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات الفلسطينية،

رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

[16] أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد، والباز، أحمد نصحي أنيس

الشربيني (2014). شبكة التواصل الاجتماعي وأثارها على الأمن

الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة

العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع، العدد 15،

الأردن.

[17] الشمري، مسلم خير الله، والجرادات، محمود خالد (2011). دور

أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة

THE ROLE OF UNIVERSITY EDUCATION IN ENHANCING THE INTELLECTUAL SECURITY FROM THE VIEWPOINT OF FACULTY MEMBERS AT HAIL UNIVERSITY

MIESAM FAWZI MOTIAR AL AZAM
ASSISTANT PROFESSOR OF EDUCATIONAL ADMINISTRATION
FACULTY OF EDUCATION FOR GIRLS
DEPARTMENT OF PRIMARY GRADES
UNIVERSITY OF HAIL

ABSTRACT_ *The study aimed to identify the role of university education in enhancing intellectual security from the point of view of faculty members at Hail University. The descriptive approach was used to suit the nature of the study. The study sample consisted of (50) members of the teaching staff at Hail University, randomly selected. A questionnaire was designed as a data collection tool for study sample members. The study found that there is a high degree in the role of university education in enhancing intellectual security from the point of view of faculty members at Hail University, and a high degree in the difficulties facing university education in enhancing intellectual security from the point of view of faculty members at Hail University, Statistical significance at the level of significance ($\alpha 0.05$) in the role of university education in enhancing intellectual security from the point of view of faculty members in Hail University according to variables (age, years of experience, monthly income). And recommended that faculty members in universities should give lectures to students to enhance their intellectual security.*

KEYWORDS: *university education, intellectual security, faculty members.*